

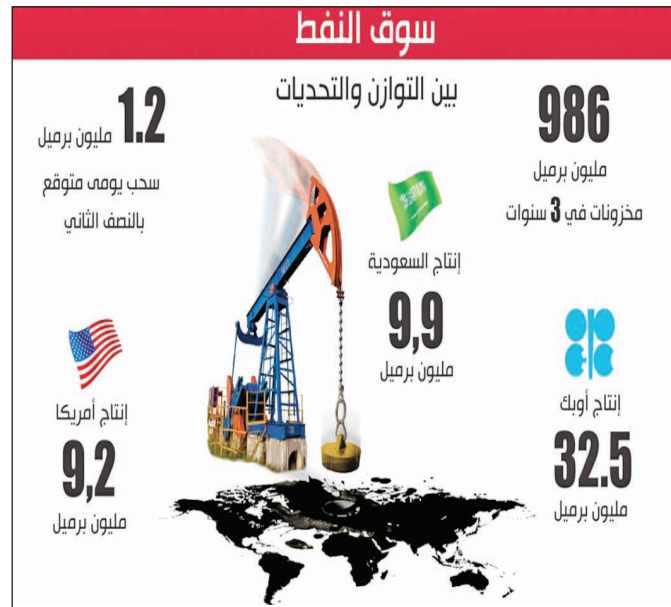
رغم نجاحها في إعادة التوازن للسوق

«أوبك» تصمم على مواصلة خطة كبح الإمدادات

و
ستة عشر
شهرًا من القيود
أدت إلى محو
فوائض
مخزونات
النفط بالكامل

في كبح الإمدادات لا م. ويقول محللو «بي إن بي باربيبا» نعريف عن نفقات الشركات الرأسمالية عند صدور تقارير الأرباح فقط، وذلك لا يمنع إمكانية تغيير التوجهات الإنفاقية في المستقبل، ويمكن تأجيل المشروعات لأسباب عدة مثل العوائق المالية والتقنية. فيما يرى محللو «سوسيتيه جنرال» أن القلق بشأن الاستثمارات هو طريقة لإخفاء هدف «أوبك» الرئيسي المتمثل في رفع الأسعار. ويبلغ متوسط أسعار خامات «أوبك» منذ بداية العام وحتى نهاية الربع الأول، أعلى مستوى له منذ عام 2014 الذي تجاوز فيه متوسط سعر النفط الذي تضخه بلدان المنظمة 96 دولارًا للبرميل. وبحسب تقرير لموقع «ستاتيسا» فإن متوسط سعر سلة «أوبك» للنفط بلغ 64.7 دولارًا للبرميل خلال العام الحالي، مقارنة بـ 52.51 دولارًا و40.68 دولارًا بـ 49.49 دولارًا للبرميل خلال أعوام 2017 و2016 و2015 على التوالي.

ويبدو أن الفترة المقبلة ستشهد بالفعل تعافياً معتدلاً في الإنفاق بفضل ارتفاع الأسعار، وخاصة أن الانهيار الأخير دفع الشركات للعمل بشكل أكثر كفاءة. وأصبحت المشاريع الجديدة أرخص بكثير بعد ضغط من الشركات على الموردين وتبسيط تصميماتها، وعلى سبيل المثال، خفضت «بي بي» تكاليف الإنتاج بحقل النفط «ماد دوج» في خليج المكسيك بنسبة 60%. ويمكن لحقل «يوهان كاستيرغ» المملوك لشركة «شنتا أول» في النرويج تحقيق أرباح مع بلوغ الأسعار 35 دولارًا للبرميل حالياً مقارنة بـ 80 دولارًا للبرميل قبل وضع سنوات. كما تقول «ريستاد» إن إنفاق قطاع النفط خلال السنوات الأخيرة يكفي لتحقيق النمو الضروري في الإنتاج العالمي بنسبة 7% إلى أكثر من 103 ملايين برميل يومياً نهاية العقد الحالي. وحتى إذا ثبتت صحة توقعات «ريستاد» التي تزود وكالة الطاقة الدولية ببيانات، فسحتاج «أوبك» لنشيء أكثر إلحاحاً كأساس لقرارها حول ما إذا كانت ستستمر



مشيراً إلى عزم المنتجين دراسة هذا المقترح إلى جانب قائمة من الأهداف المحتملة الأخرى. ليس هناك شك أن شركات الطاقة خفضت الاستثمارات الجديدة منذ انهيار أسعار النفط قبل أربع سنوات، وتقول وكالة الطاقة الدولية إن الإنفاق انخفض بنحو

338 مليار دولار أو بنسبة 44% بين عامي 2014 و2017. ومن الصحيح أيضاً أن الإنتاج من الحقول الحالية يتناقص بشكل طبيعي كل عام، ووفقاً لتقديرات وكالة الطاقة الدولية، فإن قدرة إنتاجية مكافئة لما يوفره بحر الشمال فقدت خلال عام 2017.

انخفاض نقص الإمدادات نتيجة مع ذلك، يرى كخيرون قلق «أوبك»، مجرد ذريعة لإطالة أمد استراتيجية تحافظ على أسعار النفط مرتفعة قدر الإمكان، وأظهرت بيانات للشركات الكبرى مثل «شل» و«إيني» و«شيفرون» أنها تنفق أقل لكن الإنتاج أخذ في الارتفاع. وترى «ريستاد إنرجي» لاستثمارات الطاقة أن الأسعار الحالية تمكن صناعة النفط من تحقيق الإنتاج الإضافي الذي يحتاجه العالم، وتقول: خلال السنوات العشر المقبلة سيتمكن العرض من مواكبة نمو الطلب بفضل طفرة نشاط القطاع الصخري. وقال وزير الطاقة السعودي «خالد الفالح» في اجتماع لوزراء «أوبك» الشهر الماضي، إن العالم يحتاج إلى استثمارات كافية لتوفير قدرة إنتاجية تتراوح بين 4 ملايين إلى 5 ملايين برميل يومياً كل عام. وأكد «الفالح» أن مقياس النجاح الأكثر أهمية للمدة التي ينبغي أن يستغرقها اتفاق خفض إنتاج «أوبك» وروسيا هو الاستثمار،

يبدو أن روسيا و«أوبك» مصممتان على مواصلة السير وفقاً لخطة كبح الإمدادات. رغم نجاح حملتهما لإعادة التوازن إلى سوق النفط في إنجاز هدفها الرئيسي، لكن الحجة التي تدير ذلك هشة وأدت ستة عشر شهراً من القيود المفروضة على إنتاج بلدان «أوبك» وحلفائها إلى محو فوائض مخزونات النفط بالكامل تقريباً ورفع الأسعار بالقرب من أعلى مستوياتها في أكثر من 3 سنوات. لكن السعودية ترى أن المهمة لم تنتج بعد، وتحت المنتجين على التمسك بالاتفاق لتحقيق هدف آخر وهو تشجيع الشركات حول العالم على زيادة الاستثمار. لم تكن منظمة «أوبك» الصوت الوحيد الحذر من ضعف الإنفاق على المشاريع الجديدة، حيث شاركها وكالة الطاقة الدولية وشركات كبرى مثل «توتال» نفس المخاوف، وحذرت من نقص حاد في الإمدادات أوائل العقد المقبل. وقال «بيير أندرواند» مدير صندوق التحوط «أندرواند كابيتال مانجمنت» إن أسعار النفط قد تصل إلى 300 دولار للبرميل في غضون بضع سنوات، وأرجع ذلك إلى

أكد أن السعودية تراقب الأسواق والتطورات فيها الفالح: اتفاق خفض الإنتاج سيستمر حتى نهاية العام



• فاتح بيرو



• خالد الفالح

وأشار إلى أن «هذه سياسة المملكة، وقد تم شرح رؤيتنا بين العرض والطلب هذا العام وسياستنا، وما هو المستهدف نحو توازن السوق». وقال الفالح: «لا السعودية ولا وكالة الطاقة الدولية تسعى إلى التحكم في الأسعار، وما يتحكم في الأسعار هو السوق». وأشار إلى وجود توافق في وجهات النظر مع منظمة الطاقة الدولية بأن التذبذب في الأسعار بالارتفاع المفرط والانخفاض المفرط، لن يكون في مصلحة المنتجين أو المستهلكين.

وقال خالد الفالح وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية، إن السعودية ترى أن اتفاق خفض الإنتاج سيستمر حتى نهاية عام 2018، «وبعد ذلك الوقت سيكون لكل حادث حديث». وأضاف الفالح على هامش اجتماعه مع فاتح بيرو رئيس وكالة الطاقة الدولية، في مركز الملك عبدالله للدراسات والبحوث البترولية «كابسارك»، أن السعودية تراقب الأسواق والتطورات فيها، وفي حال الحاجة إلى تغيير الخطط ستقوم بما سيكون من معطيات في السوق.

وأشار إلى أن المملكة تعتبر وكالة الطاقة العالمية كياناً عالمياً ذا أهمية عالية. من جانبه، قال فاتح بيرو، رئيس وكالة الطاقة الدولية: «إن السعودية ستظل مركزاً مهماً للإنتاج وتمويل العالم من النفط». وأوضح أنه بحث مع الفالح التزام المملكة بالاحتياط لدعم السوق في أي خلل. وأضاف، أنه «ليس هناك تأثير في الأسعار من قبل أي جهة حيث إن الأسعار يحددها السوق»، مضيفاً أن التركيز لدينا يكون على إحداث توازن في الأسعار في السوق».

«نفط الكويت» تعلن تشكيل لجنة للوقوف على أسباب حادثة تسرب «المقوع»

أعلنت شركة نفط الكويت أنها خفضت حالة الطوارئ في موقع التسرب النفطي بـ «واره» في منطقة المقوع من الدرجة 2 إلى الدرجة 1 وذلك بعد التحكم في عمليات البئر «المقوع 149». وقالت الشركة إن الأعمال الملحق بالمنطقة تتم بالتعاون مع المستشارين، حيث إن فريقها تواصل تأهيل المنطقة تمهيداً لإعادة الأمور إلى نصابها. وتوجهت الشركة في هذا السياق بالشكر إلى كل الجهات التي تعاونت معها، مشيرة إلى أنه تم تشكيل لجنة من ذوي الخبرة حسب توصية مجلس إدارة مؤسسة البترول الكويتية للوقوف على أسباب هذا الحادث وضمان عدم تكراره مستقبلاً وذلك وفق الإجراءات والمعايير المتبعة.

سعر برميل النفط الكويتي يسجل 68,8 دولاراً

ارتفع سعر برميل النفط الكويتي خلال تداولات أول من أمس بواقع 3 سنتات فقط. وبحسب البيانات المنشورة على موقع مؤسسة البترول فقد سجل برميل النفط الكويتي أمس 68.80 دولاراً، علماً بأنه كان يبلغ 68.77 دولاراً للبرميل الاثنين الماضي. وعلى المستوى العالمي، ارتفعت أسعار النفط عند التسوية عقب بيانات

المخزونات بالولايات المتحدة وبالتزامن مع قرار الاحتياطي الفيدرالي بتثبيت سعر الفائدة. وزاد سعر العقود الآجلة لخام «نايمكس» الأمريكي تسليم يونيو بنحو 0.12 % إلى 68.01 دولاراً للبرميل، وارتفع سعر العقود الآجلة لخام «برنت» القياسي تسليم يونيو بنحو 0.1 % ليسجل 73.37 دولاراً للبرميل.

الأيووب: إجمالي أصول «اكتتاب القابضة» بلغ 21,6 مليون دينار بنهاية ديسمبر 2017

بقدر كبير من الحرية والقدرة على اتخاذ القرارات الصحيحة في ظل حالة اضطراب الأسواق الحالية نتيجة مركزها المالي في الفترة الحالية. وأضاف الأيووب أن حالة الاضطراب في الأسواق المالية خلال الأعوام الأخيرة على الصعيد العربي قصص كثيراً من فرص الاستثمار المضمون وزاد معاملات الخطر قرين الفرص الاستثمارية المتاحة في السوق وبالتالي فإن الإدارة التنفيذية للشركة تفرض بعض الاحتياطات الإضافية على أي فرص استثمارية جديدة تطرح على الشركة وذكر أننا نتحوط ونتحفظ في عمليات الاستثمار ولا نقبل معدلات المخاطرة العالية حتى وإن كانت ذات عوائد مميزة. وتوقع الأيووب أن الأسواق ستشهد تحسناً سريعاً بمجرد استقرار الأوضاع السياسية في المنطقة والتوصل إلى تسويات في القضايا الإقليمية العالقة، وأنها تمتلك الآن بعض الفرص التي تقوم على دراستها بشكل موسع للاستقرار المتسرع في عملية اتخاذ القرار.



• جانب من الجمعية

حقوق المساهمين 19.7 مليون دينار كويتي عن ذات الفترة، وذكر أن الإدارة التنفيذية تتحرك

وأضاف أن إجمالي أصول الشركة بلغت 21.6 مليون دينار كويتي بنهاية ديسمبر 2017 كما سجلت

9.1% من إجمالي الأصول وحقوق المساهمين وهي واحدة من الأدنى بين شركات القطاع

انعقدت أمس الجمعية العمومية لشركة اكتتاب القابضة بنسبة حضور بلغت 56.045 %، والتي أقرت جميع بنود الجمعية والتي من ضمنها عدم توزيع أرباح عن السنة المنتهية في ديسمبر 2017 بالإضافة إلى عدم صرف مكافآت أو حوافز لمجلس الإدارة. وذكر محمد الأيووب الرئيس التنفيذي لشركة اكتتاب القابضة، أن البورصات العربية والخليجية بشكل كبير شهدت موجة من عدم الاستقرار نتيجة الأوضاع الحالية في المنطقة والتي أصبحت تمثل عنصراً كبيراً للضغط على الأسواق بالإضافة إلى أسعار النفط والتي حتى بعد ارتدادها لم تصل إلى أسعار ما قبل الأزمة وبالتالي كان لها بعض الأثر على الإنفاق الحكومي في بعض الدول. ومن جهة أخرى أضاف الأيووب نحن في شركة اكتتاب قد نكون بعيدين بعض الشيء عن أي مشكلات في السيولة نتيجة تخلصنا خلال الأعوام الماضية من غالبية الديون ما وصل بإجمالي التزامات الشركة إلى 1.8 مليون دينار فقط تمثل 8.3%

«كافكو» نالت جائزة التميز

في إدارة الموارد البشرية للشرق الأوسط

وأكد أن الشركة ترشحت للجائزة من خلال برنامجها التدريبي لإدارة وتأهيل المواهب لشغل المناصب القيادية المستقبلية. إذ تم اختيار الشركات الحائزة للمراكز الثلاثة الأولى من بين عدة شركات إقليمية رائدة قدمت ترشيحاتها لهذه الجائزة وتم تقييم جميع الترشيحات من لجنة تضم نخبة من خبراء إقليميين وعالميين في مجال الموارد البشرية.

أعلنت الشركة الكويتية لتزويد الطائرات بالوقود «كافكو» نيلها المركز الأول بجائزة التميز في إدارة الموارد البشرية للشرق الأوسط وشمال إفريقيا لعام 2018 في فئة أفضل مبادرة لتطوير العمالة الوطنية. وقال المدير العام للشركة عبدالله الدعيجاني في بيان صحافي للشركة إنه تم الإعلان عن فوز الشركة في حفل توزيع الجوائز أمس الخميس في إمارة

ويتوقع رفعه مرتين أخريين خلال العام الحالي ويتربح المستثمرون أيضاً محادثات تجارية صينية أميركية بين وزير الخزانة البشرية للشرق الأوسط ونائب رئيس مجلس الدولة الصيني ليو حه ديوه. في الوقت نفسه، قال مجلس المستثمرين ومحادثة تجارية بين الصين والولايات المتحدة وبحلول الساعة 07:05 بتوقيت غرينتش، ارتفع الذهب في المعاملات الفورية 0.2% إلى 1307.05 دولاراً للأوقية «الأونصة». وزاد الذهب في العقود الأميركية الآجلة تسليم يونيو المقبل 0.2% إلى 1307.60 دولاراً للأوقية. وأبقى المركزي الأميركي سعر الفائدة دون تغيير في نطاق مستهدف بين 1.50 و1.75% بعدما رفع سعر الفائدة في مارس الماضي،

عقود النفط المقومة باليوان ترتفع 1,30% إلى 447 يوان للبرميل

ارتفعت أسعار العقود الآجلة للنفط المقومة باليوان الصيني رغم زيادة المخزونات الأميركية بأكثر من المتوقع، ومع تقرب قرار الرئيس دونالد ترامب بشأن موقف بلاده من الاتفاق النووي الإيراني. وبنهاية تعاملات أمس في بورصة شنغهاي، ارتفعت العقود الآجلة للخام تسليم سبتمبر بنسبة 1.30% أو بمقدار 5.8 يوان لتعلق الجلسة عند 447 يوان للبرميل بـ «70.31 دولاراً».